

الفرق بين القصة والمسرحية

م.م. فريق عبد العزيز نصر

ماجستير مناهج وطرق تدريس التربية الفنية

جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة

The difference between the story and the play

FAREEQ ABDULAZEEZ NASER

Master of Curricula and Methods of Teaching Art Education

Babylon University / College of Fine Arts

Audaya142@gmail.com

Abstract:

Unlimited history of chapters and drawings of their experienced staff. Engagement and poetry of all kinds. All these types of literary that may create your violence violently in the elements that distinguish you from yourself. The play can be (“A story intended for acting that depicts a human act and elicits emotional outbursts”)

key words: The story, the play, the Iraqi art

الملخص:

اشتمل الادب العربي على عدة فنون لكل فن من هذه الفنون مميزات وعناصر خاصة به يتميز بها عن اصناف الادب الاخرى فهناك القصة الطويلة والقصيرة والمسرحية ذات الفصل الواحد و المتعددة الفصول سواء كانت مقدمة للكبار ام للصغار اي مسرحيات الاطفال وهناك ايضا الرواية والخطابة والمقامة والمقالة والسيرة والامثال والحكم والخطبة والشعر بكافة انواعه. فكل هذه الانواع الادبية قد تشترك بعنصر من عناصر تكوينها وتبتعد في كثير من العناصر الاخرى ولكن هناك تقارب فكري وبنوي وبنائي وتكويني بين القصة والمسرحية بحيث ان هنالك من لم يفرق بين المسرحية والقصة وذلك لاحتواء المسرحية على قصة ايضا، ولكي نميز بين هذين الصنفين من اصناف الادب يمكن أن نعرف المسرحية هي ((قصة معدة للتمثيل تصور فعلا انساني وتثير انفعالات عاطفية))

الكلمات المفتاحية: القصة، المسرحية، الفن العراقي

الفرق بين القصة والمسرحية

أما عن الفرق بين القصة والمسرحية فيكمن الاختلاف في عدة امور منها:-

أ- المسرحية معدة للتمثيل أما القصة فتكتب للقراءة.

ب- المسرحية اكثر تركيزا واكثف احداثا واقصر من القصة.

ت- المسرحية من فنون الشعر في الاصل - بينما القصة فن نثري.

أما من ناحية التمثيل فالمسرحية مصدر صناعي من مسرح والتمثيل يضم ثلاثة عناصر هي (الممثلون - النظارة - غرفة العرض او المسرح) وتمثيل المسرحية تصوير ما فيها من اشخاص وافعال وبيئة حتى كأننا ننظر اليهم حقيقة. هذا التمثيل ينهض به افراد يحبون المحاكاة يتقمصون شخصيات المسرحية يتزينون بزيمهم وينطقون بالسنتهم ويقومون بافعالهم ويقلدون في كل تحركاتهم وسكناتهم وعواطفهم

1- الفعل المسرحي او العمل المسرحي يحكي فعلا انسانيا لابد له من اشخاص يقومون به.

2- تحديد الفعل: اما الفعل فهو مجموعة من الحوادث التي تجري ضمن المسرحية وتعني بالحوادث التغييرات المتتالية في مواقف الاشخاص وعلاقاتهم فيما بينهم.

3- اقسام الفعل: هذا الفعل ينبغي ان يكون تاما له مدى معلوم والفعل التام له بداية ووسط ونهاية:-

- البداية: يعطينا لمحة عن المكان والزمان والاشخاص وعلى الكاتب أن يحظر فن البداية من الاشارة الى النهاية لئلا يقتل فضول القارئ لمعرفة النتيجة ومتابعة الاحداث
- الوسط: ((هو ما بذاته يعقب شيئاً اخر ويعقبه شيئاً خر)) وهو الميدان الرحب الذي تضطرب فيه الحوادث وتتدافع ثم تلتقي في نهايته وتتشابك فتتقابل القوى ويتأزم الموقف فتكون العقدة.
- النهاية: هي حل العقدة من جهة ما وتثبيت مصير الشخصيات من جهة اخرى وهذه النهاية لا يجب ان تكون دخيلة او مفروضة.
- ث- طول الفعل: أما طول المسرحية او مدى الاحداث التي تتضمنها فتختلف بحسب الموضوع. بيد انه ينبغي الا يسرف في الطول او القصر فاذا طالت صعب تمثيلها في حفلة واحدة واذا قصرت قصرت عن تصوير الموضوع.
- ج- وحدة الفعل: من وحدة الفعل تنشأ وحدة الموضوع. هو حادث رئيسي.
- ح- الى جانب وحدة الموضوع التي اعترف بها جميع المؤلفين والباحثين لانها شرط ضروري في بناء المسرحية بناء عضويًا محكمًا.
- خ- حقيقة الفعل: هذه الحوادث التي تمر بها المسرحية ينبغي ان تكون واقعية وهذا يعني ان تكون قد وقعت فعلا او التي يمكن ان تكون تقع وانما تلك التي يعتقد انها محتملة الوقوع. فالحقيقة تنبيه في المسرحية بالنسبة للجمهور.

أما عن شكل المسرحية

- كون المسرحية قصة معدة للتمثيل تقتضي أن نضع لها تقسيما تنفرد به دون سائر الفنون الادبية الاخرى فهي تقسم الى فصول والفصول الى مشاهد والمشاهد الى حوار ومناجاة وسرد.
- الحوار: هو الحديث الذي يجري بين الاشخاص. هذا الحوار يجب ان يكون نشيطا ممسوحا بقوة الالهواء المتصارعة.
- المناجاة: اذا لم يوجد الا شخص واحد في المسرح او لم يوجد مخاطب ناجى الشخص نفسه.
- السرد: قد يعتمد أحد الاشخاص الى سرد حوادث وقعت له في الخارج بدل ان يمثلها على المسرح. وهذه وسيلة لانقاذ وحدة الزمان والمكان.

وهذه هي عناصر المسرحية والاجزاء التي تتكون منها المسرحية.

أما عن القصة فقد اختلفت عناصرها عن المسرحية

- ((القصة هي سرد حوادث متسلسلة يجري لاشخاص مختلفين بخصائص معينة وهنالك فنان اخران يشبهان القصة في سرد الحوادث وتصوير الحياة)). وهما الملحمة والمسرحية بيد أن الملحمة تفرق عن القصة بنواحي معينة:-
 - 1- لغة القصة النثر بينما لغة الملحمة الشعر.
 - 2- حوادث الملحمة خارقة بينما حوادث القصة أقرب الى الواقع.
 - 3- أشخاص الملحمة أبطال فوق مستوى البشر أما أشخاص القصة فهم من عامة الناس.
 - 4- بيئة الملحمة ارحب افقا اذ تصور حياة شعب أو أمة بينما تقتصر القصة على تصوير قطاع منها.
- اما عن اختلاف القصة عن المسرحية

- فالمسرحية تلتزم الحوار دائما وتصاغ في الغالب شعرا.
- حوادث المسرحية اقل تعقيدا واكثر تركيزا من حوادث القصة
- تصور المسرحية ازمة نفسية واحدة في الشخص بينما يخضع اشخاص القصة لتجارب متتالية.
- القصة أقدر على رسم البيئة الخارجية من المسرحية التي تعتنى بالتحليل الداخلي.
- تخضع المسرحية لقواعد دقيقة كوحدة الزمان والمكان ووحدة العمل والايقاع. بينما لا تنقيد القصة الا بوحدة العمل.

- ولكي تكون بالصورة اكثر وتميز بصورة دقيقة بين عناصر كل من القصة يجب ان تتطرق لعناصر القصة فهي الحوادث - الاشخاص - البيئة - الفكرة - الاخراج
- 1- الحوادث: هي سلسلة التغيرات التي تفسر سلوك الاشخاص في علاقاتهم وتفاعلهم مع البيئة التي يضطرون فيها. القصة تصور الحياة وهذه ليست جامدة ساكنة.
- 2- الشخصية: الشخصية العنصر الثاني من عناصر القصة ويهتم كتاب القصة بالشخصية فهي تحكي احداث الواقع الذي تعيش فيه وفي القصة تضطرب عدة شخصيات غالبا يجب على القاص أن يصور تلك الشخصيات متميزة مختلفة عن الواقع.
- 3- البيئة: هي جو القصة ومحيطها الزماني والمكاني. والقاص يعني تمثيل البيئة من ناحيتها الطبيعية والاجتماعية. وتعتبر القصة أقدر فنون المحاكاة.
- 4- الفكرة: لعل القصة اقل الفنون الادبية اهتماما بالافكار بالنسبة لاتساعها وغزارة مادتها الفكرية فنحن نستطيع أن نغير بضع كلمات عن مغزى القصة أو فكرتها التي تهدف الى توضيحها.
- 5- الاخراج: على القاص أن يعبر عن نفسيات أشخاصه دون ان يدع شخصية دون تغيير ويتم ذلك أما بالسرد المباشر أو الترجمة الذاتية أو البوح والمناجاة أو التمثيل.
- 6- الحوار: أما الحوار له اهمية كبرى في القصة فهو من عوامل الحيوية وتطوير الاحداث.
- 7- اللغة: أما لغة القصة فهي النثر لان الشعر من صفته التلميح والتعميم والقصة من مميزات التبسيط والتدقيق والتسلسل لهذا كان النثر أصلح لها.

والعبارة القصصية سهلة تتأى عن التعقيد والاعراب، رشيقة لا تثقل ولا تمل. ولكن ينبغي ان تتحدر الى الركافة والاسفاف. وقد استعمل بعض كتاب القصة اللهجة العامية في حوارهم يقصدون من ذلك اضافة مزيد من الواقعية على حكاياتهم.

أفضل القصص المسرحية

إن المسرح هو أبو كل الفنون ويرجع أصل المسرح في جميع الحضارات إلى الاحتفالات المتصلة بالطقوس الدينية، وعندما نتحدث عن المسرح سنذكر فوراً العديد من الكتاب مثل: صموئيل بيكيت، أوغست سترندبرغ، آرثر ميلر، هارولد بينتر، شكسبير، موليير، أنطون تشيخوف، هؤلاء هم البعض من الكثير والكثير من العظماء الذين كتبوا في المسرح، هنا سيتم الحديث عن مجموعة من أفضل القصص المسرحية والحكايات الرائعة.

أوديب ملكاً، دكتور فاولست، أشباح، الخال فانيا، حلم ليلة صيف، الحياة حلم، البرجوازي النبيل، ساحل يوتوبيا، السلاح والرجل، تاجر البندقية، الملك ريتشارد الثاني، سيدتي الجميلة، الأسد والجوهر، الحب من أجل الحب.

المصادر:

- 1- المطليبي، عبد الجبار: مواقف في الادب والنقد، دار الرشيد للنشر، بغداد، 1980.
- 2- اسماعيل، عز الدين: الشعر العربي المعاصر، ط5، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، 1994
- 3- كارلسون، مارفن: نظريات المسرح، تر، وجدي زيد، ج1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1997.
- 4- مندور، محمد: الادب وفنونه، ط2، دار النهضة، مصر، القاهرة، د.ت.
- 5- جواد، عبد الستار: لغة الدراما الشعرية، مجلة اقلام، العمود الثالث، كانون الاول، بغداد، 1978.